الفصل الثالث
الدراسة الميدانية للبحث

- منهج البحث .
- عينة البحث.
- أدوات البحث.
- خطوات البحث الميداني.
- المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث
الدراسة الميدانية للبحث

بعد انتهاء الباحثة من عرض الإطار النظري، والدراسات السابقة وتحديد أسئلة البحث. سوف يتناول هذا الفصل الدراسة الميدانية التي تم اتباعها في البحث الحالي كمنهج البحث والخطوات التي اتبعت في اختيار العينة وخصائصها، وأدوات البحث والمعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث.

& أولا : منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفى و المنهج الإكلينيكى (دراسة حالة). (النجار ،٢٠٠٨ :١٤)

& ثانيا: العينة وخصائصها:

تكونت عينة البحث من مجموعتين من الأمهات على النحو التالي :-

١ ـ مجموعة الأمهات الحقيقية و تتكون من (١٥) أم عادية.

٢ ـ مجموعة من الأمهات البديلة بدور الأيتام و تتكون من (٢٥) أم بديلة و تم الحصول عليهم من دارl روضة الأبرار لرعاية الأيتام، الرسالة

بالمهندسين ،الأورمان لرعاية الأيتام المعاقين بالمهندسين ،الرعاية و الحنان بإمبابة، المواساة بالعباسية].

❖ **وقد قامت الباحثة باختيار عينة الأمهات البديلة وفقاً للشروط التالية:**

- أن يكونوا من العاملين بدور الأيتام.
- أن يكونوا من المقيمين بالدار مع الأطفال إقامة شبه دائمة.
- أن يكون لديهم القدرة على القراءة و الكتابة.

مواصفات العينة : " الملامح الديموجرافية للأمهات البديلة" :

ا- من حيث السن:

جدول (١) العدد والنسب المئوية لتوزيع عينة البحث وفقاً لمتغير السن

فئات السن	الأمهات البديلة	٪	الأمهات الحقيقية	٪
اقل من ٢٠	٣	٪ ١٢	-	-
٢٠- ٣٠	٢٢	٪ ٨٨	٧	٪ ٤٦,٧
٣١- ٤٠			٦	٪ ٤٠
٤١- ٥٠			٢	٪ ١٣,٣
المجموع	٢٥	٪١٠٠	١٥	٪١٠٠

ب- التعليم:

جدول (٢) العدد والنسب المئوية لتوزيع عينة البحث وفقاً لمتغير المستوى التعليمي

العينة المستوى التعليمي	الأمهات البديلة	٪	الأمهات الحقيقية	٪

العينة المستوى التعليمي	الأمهات البديلة	٪	الأمهات الحقيقية	٪
أمي	-			
يقرأ ويكتب	-			
ابتدائية	-			
إعدادية	٢	٨ ٪		
ثانوية وما يعادلها	١٠	٤٠٪	٦	٤٠ ٪
جامعي	١١	٤٤ ٪	٩	٦٠ ٪
فوق الجامعي	٢	٨ ٪		
المجموع	٢٥	١٠٠ ٪	١٥	١٠٠٪

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع أفراد العينة تستطيع القراءة والكتابة، وذلك لأن أقل فرد تعليماً فيها قد أنهى التعليم الإعدادي، لذلك لم تجد الباحثة أي مشكلة في قراءة المفحوصين أو المفحوصات لتعليمات الاختبار وبنوده، ومن ثم تم تطبيقه من قبلهم جميعاً بيسر وسهولة.

ج- تخصصات الأمهات البديلة:

جدول (٣) العدد والنسب المئوية لتوزيع عينة البحث(الأمهات البديلة) وفقاً لمتغير التخصص:

التخصص	الأمهات البديلة	٪

التخصص	الأمهات البديلة	٪
رياض أطفال	٢	٨ ٪
اجتماع	١	٤ ٪
خدمة اجتماعية	٣	١٢ ٪
علم نفس	١	٤ ٪
تربية	١	٤ ٪
تخصصات أخرى	١٧	٦٨ ٪
المجموع	٢٥	١٠٠٪

يلاحظ من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة غير مؤهلين تربوياً للعمل مع الأطفال الأيتام.

د- مدة العمل بالمؤسسة :

جدول (٤) العدد والنسب المئوية لتوزيع عينة البحث(الأمهات البديلة) وفقاً لمتغير مدة العمل بالمؤسسة:

الخبرة	الأمهات البديلة	٪
اقل من ٦ شهور	٧	٢٨ ٪
٦ شهور – ٤ سنوات	١٥	٦٠ ٪
٤ سنوات- ٨ سنوات	٣	١٢ ٪
المجموع	٢٥	١٠٠٪

& ثالثا: أدوات البحث:

يعتبر اختيار الأدوات المناسبة من أهم الخطوات في أي بحث علمي، ولا بد و أن تتفق هذه الأدوات و هدف البحث، لذلك لم تكتفى الباحثة بتطبيق مقياس الشخصية متعدد الاوجه، و لكن صممت ما يلى من مقاييس بهدف الكشف عن مشاعر الأطفال نحو الأم، و التعرف على مشكلاتهم النفسية و حاجاتهم الغير مشبعة.

١ – استمارة بيانات أولية. (إعداد الباحثة)

و قد اشتملت هذه الاستمارة على البيانات الديموجرافية الآتية :-

[الاسم، العمر، الحالة الاجتماعية، الحالة التعليمية، الموطن الأصلى، مدة العمل بالدار، مدة الأجازة ،المرتب، عدد سنوات الخبرة، عدد الأطفال التي تقوم برعايتهم بالدار]

٢ – استبيان مفتوح موجه للأمهات البديلة.(إعداد الباحثة)

و ذلك للتعرف على دوافع التحاقهن بهذه المهنة و تحديد رضائهن عنها.

و قد اشتمل الاستبيان على عدة أسئلة كالتالي:-

- ما هي أسباب اختيارك لهذه المهنة، و لو عُرضت عليك مهنة أخرى توافقين؟
- ما هي مميزات و عيوب هذه المهنة؟
- ما هي الصفات التي يجب أن تتحلى بها الأم البديلة من واقع عملك مع الأطفال؟

❖ صفى لي طبيعة عملك بالدار، و ما هي المعوقات التي تواجهك في العمل؟

٣ـ الاختبارات الاسقاطية :ـ

ا- **لعبة تبادل الأدوار** : (الأم و طفلها) أى أن الطفل يقوم بدور الأم البديلة فى هذه اللعبة حتى نتعرف على صفات هذه الأم و مدى ما تتمتع به من خصائص الأمومة النفسية.

ب - **اختبار الرسم و موضوعه** [أن يقوم الطفل برسم نفسه والأم البديلة و هم يفعلان أى نشاط] و بالنسبة لأسلوب تحليل الاستجابات على الرسم فقد اعتمدت الباحثة في تحليل الاستجابة على معايير مستقاة من مصادر مختلفة في تحديد دلالات الرسوم الإكلينكية و تتمثل في:-

- دلالة رسم الشخص.
- دلالة رسم المنزل.
- دلالة رسم الشجرة.
- دلالة حجم و موضع و تفاصيل الرسوم في حيز ورقة الرسم.

٤ – مقياس خصائص الأمومة النفسية " إعداد الباحثة ".

للكشف عما تتمتع به الأم البديلة من خصائص الأمومة النفسية (الراعية- الناقدة).

و يتكون المقياس من (٤٦) عبارة لقياس مدى تمتع الأم البديلة بخصائص الأمومة النفسية و قد تضمن المقياس بُعدين هما كالتالي:-

١ ـ عبارات متعلقة بخصائص الأمومة الراعية و عددها ٢٨ عبارة.

٢ ـ عبارات متعلقة بخصائص الأمومة الناقدة و عددها ١٨ عبارة.

& خطوات إعداد المقياس:=

- اطلعت الباحثة على الكتابات النظرية لتحديد مفهوم الأمومة النفسية.
- قامت الباحثة بعمل استبيان مفتوح للأمهات الحقيقة لأطفال حضانة التعارف الإسلامية عن مواقفهن مع أطفالهن و المشكلات التي يتعرضن لها مع الأطفال و كيف يتعاملن معها.
- قامت الباحثة بتحليل جميع المواقف و تحديد العناصر التي توضح خصائص الأمومة النفسية الراعية و الناقدة.
- ثم صياغتها في مجموعة من العبارات تتناول كل بُعد من أبعاد الاختبار.
- تحديد استجابات الاختبار في ثلاث استجابات (تنطبق على، تنطبق على إلى حد ما، لا تنطبق على)
- تحديد أوزان الاستجابات كالتالي في العبارات الايجابية (تنطبق على " ٣ "، تنطبق على إلى حد ما " ٢ "، لا تنطبق على "١ ")، أما العبارات السلبية (تنطبق على " ١ "، تنطبق على إلى حد ما " ٢ "، لا تنطبق على "٣ ").

- و العبارات السلبية ببُعد الأمومة الراعية هى رقم (٢٢)، أما أرقام العبارات السلبية ببُعد الأمومة الناقدة هى (٣- ٦- ٧- ٨- ١٤- ١٥- ١٦).
- و بذلك تكون أعلى درجة على بُعد الأمومة الراعية (٨٤) و أقل درجة (٢٨)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى أن الأم البديلة تتمتع بخصائص الأمومة الراعية، و الدرجة المنخفضة تشير إلى عدم تمتعها بهذه الخصائص.
- وتكون أعلى درجة على بُعد الأمومة الناقدة (٥٤) و أقل درجة (١٨)، حيث تشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى أن الأم البديلة تتمتع بخصائص الأمومة الناقدة، و الدرجة المنخفضة تشير إلى عدم تمتعها بهذه الخصائص.
- و إذا حصلت الأم البديلة على بُعد الأمومة الراعية على درجة أكبر من (٢٨)، و على بُعد الأمومة الناقدة على درجة أكبر من (١٨) فهى بذلك تتمتع بخصائص الأمومة النفسية (الراعية و الناقدة).

& المعالم السيكومترية للمقياس

➢ صدق المقياس

فقد قامت الباحثة بحساب الصدق للمقياس باستخدام الطرق التالية.

- **صدق المحكمين**

حيث تم عرض المقياس على لجنة المحكمين من أساتذة علم النفس و الصحة النفسية و التربية و الخدمة الاجتماعية و التي أبدت أرائها في عبارات المقياس و تم تعديله وفق ما أسفرت عنه آرائهم.

و قد حصلت (٣١) عبارة على اتفاق بنسبة ١٠٠ ٪، كما حصلت (١٥) عبارة على اتفاق بنسبة ٩٢ ٪، و تم استبعاد بعض العبارات من المقياس لحصولها على أقل من ٨٥ ٪ و تم تعديل صياغة بعض العبارات وفق ما أبداه بعض السادة المحكمين لتصبح فى النهاية عدد العبارات فى صورتها النهائية (٤٦) عبارة

جدول (٥) التعديلات التى قامت بها الباحثة بناءاً على أراء السادة المحكمين لمقياس الأمومة النفسية

الأبعاد	رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل	توصيف التعديل
الأمومة الراعية	1	اسمح لطفلى بالنوم معى	أسعد بالنوم مع أطفالى و لكنى أدربهم على الاستقلالية	تعديل
	٢	أقبل أطفالى و احضنهم لإشعارهم بحبى لهم	استمتع بتقبيل أطفالى و احتصانهم	تعديل
	٥	لدى وقت كافى للتحدث مع اطفالى	انتهز أى فرصة لتحدث مع أطفالى	تعديل
	١١	ألبى لأطفالى جميع مطالبهم	-	حذف
	١٩	اخرج مع أطفالى أيام الأجازة للنزهة	اطلب من المؤسسة أن تسمح لى بالنزهة مع أطفالى أيام الأجازات	تعديل
	٢١	امنع طفلى من الذهاب الى الرحلات المدرسية خوفا عليه	-	حذف
الأمومة الناقلة	٢	اسمح لطفلى بمشاهدة أفلام الكرتون فقط	اسمح لطفلى بمشاهدة أفلام الكرتون و البرامج المفيده له	تعديل

الأبعاد	رقم البند	قبل التعديل	بعد التعديل	توصيف التعديل
	٤	اجعل طفلى يصلى معى	أحرص أن يصلى طفلى معى	تعديل
	١١	أمر طفلى بتنظيف حجرته	أمر طفلى بترتيب سريره	تعديل
	١٣	إذ تبول طفلى ليلا على فراشه فانى أعاقبه بالضرب	أعاقب طفلى بالضرب إذ تبول ليلا على فراشه	تعديل
	١٩	اشتم طفلى إذ قام بفعل يضيقنى	-	حذف
	٢٠	إذ تبول طفلى على نفسه فانى احرقه بالشمعة	-	حذف
	٢١	اضرب طفلى اذا سرق	-	حذف
	٢٢	اقوم بتوبيخ طفلى عندما يتناول طعامه بطريقة سيئة	-	حذف

- **الصدق الذاتي :**

فهو يُمثل العلاقة بين الصدق و الثبات ،و يُعبر عما يحتويه الاختبار حقيقة من القدرة التي يقيسها خاليها من أى أخطاء أو شوائب. ويُقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، وذلك كما يلي:معامل الصدق الذاتي = (معامل ثبات الإختبار)½

إذن الصدق الذاتي للمقياس =87.

& ثبات المقياس

فقد قامت الباحثة بحساب الثبات للمقياس باستخدام الطرق التالية.

١ــ طريقة إعادة التطبيق test-retest

طبق المقياس على عينة قوامها عشرة أمهات بديلات، و أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع، ثم تم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول و الثاني لإيجاد معاملات الثبات كما يلي.

الأبعاد	معامل الثبات
البعد الأول (الأمومة الراعية)	,87
البعد الثاني (الأمومة الناقدة)	,96

هذا و قد بلغت نسبة معامل الثبات الكلى للمقياس ٧٦, و هي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠١ ، و درجة حرية ن- ٢ =٨.

مما يدل على ثبات أبعاد الإختبار و ثبات المقياس ككل.

٢ــ طريقة التجزئة النصفية split- half

تم حساب معامل الارتباط بين نصفى المقياس و تم ايجاد معامل الثبات للمقياس ككل باستخدام معادلة (سبيرمان – براون) و كانت قيم معامل الثبات (71.)، (83.)

٣ــ اختبار الشخصية المتعدد الأوجه M.M.P.I.

[أعدها هاثاواي وماكنلي وقننه د. لويس كامل مليكه بالإشتراك مع د. عطية محمود هنا و د. محمد عماد الدين إسماعيل على البيئة المصرية]

Minnesota Multiphosic Personality Inventory

يُعرف هذا الاختبار باسم اختبار منسوتا للشخصية المتعدد الأوجه وهو واحد من استبيانات التقرير الذاتي Self – report inventory، والذي تتمثل صورة مبكرة منه في صحيفة البيانات الشخصية Personal Data Sheet التي أعدها هاثاواي وماكنلي على أساس امبيريقى مما حقق تطويراً كبيراً و هاماً في قياس الشخصية، والهدف من استخدام هذا الاختبار في البحث هو أنه يُقدم لنا صورة متكاملة عن الجوانب المتعددة في شخصية المفحوصات " عينة البحث "، والتي تتمثل في الدرجات على المقاييس المختلفة التي يتكون منها الاختبار، والتي يُمكن رسمها في صورة صفحة نفسية تتناول الجوانب المختلفة في الشخصية، وقد وُجد أن نمط العلاقات بين هذه المقاييس أهم في الدلالة الإكلينيكية من أى درجة على مقياس واحد بمفرده.

و يُضم الاختبار في صورته الفردية ٥٥٠ فقرة، أضيفت إليها ١٦ فقرة مكررة في الصورة الجمعية و في ورقة الإجابة.

و قد صنفت هذه الفقرات في أربعة مقاييس صدق هي مع رموزها: عدم الإجابة (؟) ؛ الكذب (ل) ؛ الخطأ أو التواتر (ف) ؛ والتصحيح (ك).

و عشر مقاييس إكلينيكية هي مع رموزها : توهم المرض Hypochondriasis (هـ س) ؛ الاكتئاب Depression (د) ؛ الهستيريا Hysteria (هـ ى) ؛ الانحراف السيكوباثي Psychopathic Deviation (ب د) ؛ الذكورة – الأنوثة Musculinity-Femininity (م ف) ؛ البارانويا Paranoia (ب أ) ؛ السيكاثينيا Psychasthenia (ب ت) ؛ الفصام Schizophrenia (س ك) ؛ الهوس الخفيف Hypomania (م أ) ؛ والانطواء الاجتماعي Social Introversion (س ى).

& أولاً: المقاييس الإكلينيكية:

١ ـ توهم المرض Hypochondriasis (هـ س) :

وهو مقياس الاهتمام الزائد بالوظائف الجسمية والقلق – الذي لا يستند إلي سبب – علي الصحة، فيشكو الفرد غالباً من آلام واضطرابات يصعب تبينها ولا يوجد لها أساس عضوي واضح، والدرجة المرتفعة على هذا المقياس تُشير إلى إهتمام غير عادي بوظائف الجسم وشكاوى توهم مرض غامضة، وتشاؤم وشعور المرارة وبنقص الكفاءة الشخصية والفعالية، أما الدرجة العادية على هذا المقياس فتعكس عدد مألوف من الشكاوى البدنية لدى المفحوص، بينما تدل الدرجة المنخفضة على هذا المقياس على أن المفحوص قد يُنكر وجود شكاوى بدنية غامضة.

٢ ـ الاكتئاب Depression (د) :

وهو يقيس أعراض الاكتئاب، وهو اتجاه عام يتمثل في تدني مستوى الروح المعنوية، وانعدام الامل في المستقبل، وعدم رضا عام من قبل الفرد لموقفه، ويُوصف أصحاب الدرجات المرتفعة عامة بالاكتئاب والقلق وتقلب المزاج والمعاناة وهم عادة منطوون ومعزولون، أما أصحاب الدرجات العادية فتكون لديهم اتجاهات عادية وسلوك عادي يعكس أعراضاً اكتئابية، بينما يتسم أصحاب الدرجات المنخفضة على هذا المقياس بالنشاط و اليقظة و الانبساط الاجتماعي.

٣ــ الهستيريا Hysteria (هـ ى) :

ويُوصف من يحصلون على درجات مرتفعة على المقياس (هـ ى) بأنهم متمركزون حول ذواتهم وينقصهم النضج ويتطلبون الاهتمام بهم ويحاولون التحكم في الغير في علاقاتهم مع الآخرين، وعلى الجانب الآخر يتسم من يحصلون على درجات عادية على هذا المقياس بعدد من الاتجاهات والسلوك مما يرتبط عادة بالديناميات الهستيرية في المدى العادي، بينما يُوصف من يحصلون على درجات منخفضة على المقياس (هـ ى) بأنهم معزولون اجتماعياً ومسايرون وتنقصهم الرغبة في المغامرة، كما تنقصهم الاهتمامات، ويشعرون أن الحياة قاسية، كما أنهم ساخرون ولديهم دفاعات قليلة لوقايتهم من البيئة الخارجية، ومن ثم فهم معرضون لوطأة البيئة القاسية.

٤ــ الإنحراف السيكوباتي Psychopathic Deviation (ب د) :

يقيس هذا المقياس التوافق الاجتماعي اللاسوى بعامة و غياب خبرات باعثة على السرور، ومضمون فقرات هذا المقياس متنوع ومتناقض أحياناً، فهو يشمل شكاوى من العائلة ومن نماذج السلطة بعامة، والاغتراب الذاتي والاجتماعي والملل، ويوصف من يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالغضب، الاندفاعية، الانفعالية الجوفاء، وهم غير مسايرين اجتماعياً ويتجاهلون الأعراف والقواعد الاجتماعية ونماذج السلطة، أما من يحصلون على درجات عادية فإن لديهم عدد مألوف من الشكاوى من السلطة والإغتراب والملل، بينما يُوصف من يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس بأنهم ينزعون إلي الجمود و الانصياع للعُرف و يُمكنهم تحمل الملل.

٥ ـ الذكورة – الأنوثة Musculinity-Femininity **(م ف) :**

تشمل فقرات هذا المقياس الاهتمامات المهنية والهوايات والتفضيلات الجمالية والدينية والنشاط مقابل السلبية والحساسية الشخصية، و تدل الدرجة المرتفعة على هذا المقياس لكل من الجنسين على انحراف في نمط الإهتمام الرئيسي في اتجاه الجنس الأخر، أما الدرجة المنخفضة على المقياس فتدل على التوحد مع الدور [الذكرى- الانثوى] التقليدي.

٦ ـ البارانويا Paranoia **(ب أ) :**

ويُوصف من يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بأنهم متشككون، عدائيون، حذرون، مفرطوا الحساسية، مجادلون،

ينزعون إلى لوم الآخرين، ويعبرون عن عدائيتهم غالباً بصورة ظاهرة، ويبررون ذلك بأنه نتيجة لما فعله الآخرون بهم، أما من يحصلون على درجات عادية على المقياس (ب أ) فإنهم قد يكونون شديدي الحساسية ومتشككون، بينما يُوصف من يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس بأنهم ذوو كفاءة اجتماعية و إهتمامات محددودة و أنهم متزنون و ملتزمون بالأعراف، و البعض منهم يتسم بفرط السذاجة و عدم الوعي بدوافع الآخرين.

٧ ـ السيكاثينيا Psychasthenia (ب ت) :

ويُقصد بها الزملة العصابية والتي تتمثل في عجز الفرد عن مقاومة أفعال أو أفكار معينة رغم أنها ذات طابع لا توافقي، والأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة على هذا المقياس يكونون قلقون و متوترون و غير حاسمين و عاجزين عن التركيز وهم يُظهرون غالباً أفكاراً وسواسية وشكوكاً ذاتية تصاحبها مشاعر اكتئابية، أما الأفراد الذين يحصلون على درجات عادية على المقياس (ب ت) فيمكن لهم القيام بالعمل وتحمل المسئوليات الشخصية دون قلق لا مسوغ له، بينما الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فهم يُوصفون بأنهم متزنون انفعالياً و مثابرون و متحررون من القلق.

٨ــ الفصام Schizophrenia (س ك) :

تشمل فقرات هذا المقياس عمليات التفكير الخلطي والإدراكات الغريبة والاغتراب الاجتماعي والعلاقات العائلية السيئة وصعوبات في

التركيز ونقص في الاهتمامات العميقة وتشكك في قيمة الذات، والهوية الذاتية وصعوبات جنسية، ويشعر الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالاغتراب والبعد عن بيئتهم وقد يعكس ذلك عملية فصامية حقيقية أو انضغاطاً موقفياً أو شخصياً، بينما يوصف الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على المقياس (س ك) بالواقعية.

٩ــ الهوس الخفيف Hypomania (م أ) :

تتناول فقرات هذا المقياس الاستثارة الهوسية والتي تتميز بحالة مزاجية منتعشة ولكن غير مستقرة، واستثارة نفسحركية وطيران الأفكار. وتتضمن النشاط الزائد سلوكياً ومعرفياً والشعور بالعظمة والتمركز حول الذات والقابلية للهياج. ويوصف الفرد الذي يحصل على درجات مرتفعة على هذا المقياس بأنه زائد النشاط، اندفاعي، كثير الكلام، انبساطي و سطحي في علاقاته الاجتماعية، أما الفرد الذي يحصل على درجة عادية على هذا المقياس فانه يكون في مستوى نشاط الفرد العادي، بينما يوصف الفرد الذي يحصل على درجات منخفضة على هذا المقياس بأنه يمكن الإعتماد عليه والثقة فيه وأنه ناضج وذو ضمير حي.

١٠ــ الانطواء الاجتماعي Social Iintroversion (س ى) :

و يُستخدم لتقييم بُعد الانطواء الاجتماعي - الانبساط ويوصف الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بالانطواء الاجتماعي والخجل والانزواء وتجنب الآخرين ويحتفظ الأفراد الذين يحصلون على درجات عادية على المقياس (س ى) بتوازن بين الانطواء والانبساط الاجتماعيين في اتجاهاتهم وسلوكهم، بينما يوصف الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس بالانبساطية والاجتماعية والتنوع في تفاعلاتهم مع الآخرين.

& ثانيا: مقاييس الصدق:

١ــ المقياس "عدم الإجابة" (؟) :

والدرجة على هذا المقياس هي عدد الفقرات التي لم يستطع المفحوص الاستجابة لها في إحدى الفئتين "نعم" أو "لا"، حيث أن تحريف الصفحة النفسية يزداد احتمال وقوعه حين لا يجاب عن ٣٠ فقرة أو أكثر.

٢ــ مقياس "الكذب" (ل) :

والدرجة على المقياس "ل" هي الأسئلة التي يجيب عنها المفحوص بـ "لا" من الأرقام التالية: [١٥، ٤٥، ٧٥، ١٠٥، ١٢٥، ١٦٥، ١٩٥، ٢٢٥، ٢٨٥، ٣٠، ٦٠، ٩٠، ١٢٠، ١٥٠] والشخص الذي يُريد أن يُظهر نفسه في صورة مقبولة يحصل على درجة مرتفعة على هذا المقياس وذلك عن طريق تحريف استجابته لفقرات المقياس.

٣ــ مقياس " عدم التواتر " (ف) :

ويسمى هذا المقياس أحياناً بمقياس " التواتر " Frequency أو " عدم التواتر " Infrequency ومن غير المعروف على وجه الدقة سبب تسمية المقياس بالحرف F (ف)، هل هو الحرف الأول من كلمة Frequency أم كلمة False؟ ، وترتفع الدرجة على المقياس " ف " إذا كان المفحوص مهملاً عن قصد أو عن غير قصد عند استجابته لفقرات المقياس.

٤ــ مقياس " التصحيح " (ك) :

يوصف الأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة على هذا المقياس بكثرة الاهتمامات، و أنهم مقبلون من الناس أما الدرجة العادية على هذا المقياس فتدل على احتفاظ الأفراد بتوازن مناسب بين الكشف عن الذات ووقاية الذات، بينما يوصف الأفراد الذين يحصلون على درجة منخفضة على هذا المقياس بعدم الرضا.

❖ **وهناك أربع مستويات للدرجات على مقاييس الاختبار وهي:**

أولاً: الدرجة ٤٤ فأقل: وتشير إلى مستوى منخفض بالنسبة لأي بند من بنود الاختبار.

ثانياً: الدرجة ٤٥ – ٤٩ : وتشير إلى مستوى عادي بالنسبة لأي بند من بنود الاختبار.

ثالثاً : الدرجة ٦٠ – ٦٩ : وتشير إلى مستوى معتدل بالنسبة لأي بند من بنودالاختبار.

رابعاً : الدرجة ٧٠ فما فوق : وتشير إلى ارتفاع ملحوظ بالنسبة لأي بند من بنود الاختبار.

& رابعا: خطوات البحث الميدانية:

تم اختيار عينة البحث من الأمهات البديلة التي تعمل بدور الأيتام بمحافظة الجيزة و القاهرة، و عددهم (٢٥) أم بديلة بدار [روضة الأبرار لرعاية الأيتام، الرسالة بالمهندسين، الأورمان لرعاية الأيتام المعاقين بالمهندسين ،الرعاية و الحنان بإمبابة ،المواساة بالعباسية].

وقامت الباحثة بإجراء مقابلات معهم للتعرف عليهم و على طبيعة عملهم، وذلك لاكتساب ثقتهم أولاً ومن ثم جمع بيانات عنهم، وعن الأسباب التي دعتهم للعمل كأمهات بديلة ،و المشاكل التي تواجههم في العمل.

وبعد إجراء هذه المقابلات قامت الباحثة أولاً بتوضيح كيفية اجابة المفحوصات لبنود اختبار الشخصية المتعدد الأوجه خصوصاً وأن جميع العينة تستطيع القراءة والكتابة، وثانياً قامت الباحثة بإعطاء عينة البحث الاختبار ومن ثم تطبيقه من قبلهم و قد اجابوا على بنود الاختبار بشكل واضح.

& خامسا : المعالجة الإحصائية :

- المتوسطات الحسابية.